

الوعي الذاتي وعلاقته بوهم التفوق لدى طالبات رياض الاطفال

م. مزينب حسين حسن جبر الكعبي

الجامعة العراقية / كلية التربية للبنات / قسم رياض الاطفال والتربية الخاصة

Self-awareness and its relationship to the illusion of superiority among kindergarten students

Iraqi University / College of Education for Women / Department of Kindergarten and Special Education

M. Zainab Hussein Hassan Jabr Al-Kaabi /

Zainab.H.Hasan.G@aliraqia.edu.iq

Research Abstract:

This research aims to identify: (self-awareness among kindergarten students, the illusion of superiority among kindergarten students, the significance of differences in the relationship between self-awareness and the illusion of superiority among kindergarten students according to the academic year variable, and the strength and direction of the relationship). To achieve the research objectives, the researcher selected the research population from kindergarten students at the College of Basic Education, Al-Mustansiriya University. **Two** scales were developed: a self-awareness scale and an illusion of superiority scale, each consisting of **32** items. After establishing the psychometric properties of validity and reliability, the final version of the scale (self-awareness and illusion of superiority) was developed and administered to the main sample of **118** students. After statistically analyzing the data, the researcher reached the following conclusions: - Kindergarten students possess a certain level of self-awareness. – Kindergarten students possess a certain level of illusion of superiority. There are differences in the relationship between self-awareness and the illusion of superiority. A positive correlation exists between self-awareness and the illusion of superiority among kindergarten students.

Definition of terms: Self-awareness, illusion of superiority, kindergarten students

مستخلص البحث :

يهدف البحث الحالي التعرف على : (الوعي الذاتي لدى طالبات قسم رياض الاطفال، وهم التفوق لدى طالبات قسم رياض، دلالة الفروق في العلاقة بين الوعي الذاتي وهم التفوق لدى طالبات قسم رياض وفقاً لمتغير المرحلة الدراسية، قوة واتجاه العلاقة) ولتحقيق اهداف البحث الحالي قامت الباحثة بأختيار مجتمع البحث من طالبات قسم رياض الاطفال كلية التربية الاساسية، الجامعة المستنصرية وقد تم اعداد مقياسي الوعي الذاتي وهم التفوق من (٣٢) فقرة وبعد استخراج الخصائص السيكومترية من صدق وثبات تم إخراج بالصيغة النهائية للمقياس (الوعي الذاتي، وهم التفوق) وتطبيقه على العينة الاساسية (١١٨) طالبة وبعد معالجة البيانات احصائياً توصلت الباحثة إلى نتائج التالية طالبات قسم رياض الاطفال يتمتعن بمستوى من الوعي الذاتي. _ طالبات قسم رياض الاطفال لديهن مستوى من وهم التفوق. _ وجود فروق في العلاقة بين الوعي الذاتي وهم التفوق. _ وجود علاقة موجبة طردية بين الوعي الذاتي وهم التفوق لدى طالبات قسم رياض الاطفال. تحديد المصطلحات : الوعي الذاتي، وهم التفوق، طالبات قسم رياض الاطفال

مشكلة البحث :

نجاح الطلاب في التغلب على المشكلات المختلفة في حياتهم دليل على تغير العلاقات المرتبطة بحل المشكلات ونتائج المترتبة عليها مما يساعدهم على حل المشكلات التي تواجههم بصورة واعية فالطلاب لا بد أن يكونوا واعين لذواتهم وللآخرين وكل شيء في حياتهم يساعدهم على التحكم في اندفاعاتهم المختلفة فالوعي الذاتي مرتبط بمدى إدراك الفرد لذاته واكتشاف أفكاره ومشاعره وعواطفه وقدراته على اتخاذ قراراته الشخصية،

وقائع (مؤتمر تعزيز دور الدراسات الإسلامية والاجتماعية والإنسانية في بناء المجتمع) المجلد (١/٢٣) تموز لعام (٢٠٢٦)

فبدون إدراك الفرد لذاته ووعيه مما سيعيش خائفاً بدون هدف أو معنى في حياته (جولال، ٣٩٨، ٢٠٢٤). كثير من الناس يتصرفون بطريقة تلقائية دون التفكير في الدوافع وراء تصرفاتهم أو النتائج المحتملة لها. هذا قد يؤدي إلى تصرفات غير منطقية أو غير لائقة، وقد تكون نتائجها سلبية. السبب في ذلك غالباً هو نقص الوعي الذاتي. الوعي الذاتي ليس شيئاً يولد مع الإنسان، بل يتطور عبر التجارب والتفاعل مع البيئة بطريقة صحية (صبيحات، ٢٠٢٤: ٧). يرى سنكر (Skinner, 1957) ان الأوهام تنشأ من التعزيز الموجود في الاشتراط الإجرائي، وكلما زادت الأوهام، زاد تقدير الذات والشعور بالرضا عن الحياة. يضيف أن عجز الأفراد عن إدراك أخطائهم يجعلهم يتحملون عبئاً مزدوجاً، حيث لا يدركون مدى قصورهم ولا يعترفون بأخطائهم. يعتقد واينغ مفهوم "وهم التفوق"، حيث يعتقد الأشخاص ذوو القدرات المحدودة أنهم أكثر فهماً مما هم عليه في الواقع (Dunning, 2014 :p:34).

أهمية البحث :

الوعي بالذات وإدارتها أساسيان لبناء مجتمع تعليمي فعال. قدرة الطالب على إدراك الانفعالات وتنمية القدرات وإدارة الانفعالات تساعده على النمو الشخصي والاجتماعي. الوعي بالذات يجعل الفرد أكثر فهماً لمشاعره وسلوكه، وأكثر وعياً بمعتقداته وقيمه التي تشكلت في الحياة، مما يؤثر على كيفية تفسير الأحداث ودرجة الاختيار التي يشعر بأنه يمتلكها، ومعرفة ما يفكر فيه وما يشعر به (شحمه، ٢٠٢٢: ١٥٤). وتوصلت الدراسة التي أجراها فيشر (fisher.٢٠١٥) أن الأفراد قد يقيمون أنفسهم أكثر تفوقاً من غيرهم بمجرد استخدامهم للأنترنيت في البحث عن معلومة ما وكذلك دراسة بيركن (Birken.٢٠١٧) التي توصلت إلى أن الطلبة مددوا أنفسهم بأعلى من المتوسط على السمات الإيجابية مثل الصدق والأصالة وأقل من المتوسط في الصفات السلبية مثل الغرور والعداء وتكشف هذه النتيجة عن ميل الطلبة في تقييم ذاتهم على أنهم متفوقون على الآخرين وأنهم أكثر نكاه وأكثر أخلاقاً من الطالب العادي وهذه النتيجة توضح نظرة الفرد الإيجابية إلى نفسه (Birken, 2017 :85).

أهداف البحث

: يهدف البحث الحالي التعرف على

١. الوعي الذاتي لدى طالبات قسم رياض الاطفال.
٢. وهم التفوق لدى طالبات قسم رياض الاطفال.
٣. العلاقة بين الوعي الذاتي وهم التفوق لدى طالبات قسم رياض الاطفال.
٤. معرفة دلالة الفروق الإحصائية في العلاقة الارتباطية بين المتغيرين.

حدود البحث

يتحدد البحث الحالي ب الجامعة العراقية كلية التربية للبنات قسم رياض الاطفال ٢٠٢٥ _ ٢٠٢٦ في محافظة بغداد

تحديد المصطلحات :

- ١_ الوعي الذاتي : عرفه (Goleman, 2000) هو قدرة الفرد على الوعي بأنفعالاته وانفعالات الآخرين وامتلاك رؤية واضحة بهذه الانفعالات ومعرفة الفرد بحالته المزاجية واستعمال هذه المعرفة لإنجاز القرارات السليمة .
 - التعريف النظري : تبنت الباحثة تعريف (Goleman, 2000) تعريفاً نظرياً لكونه يتلاءم مع متطلبات البحث الحالي.
 - التعريف الاجرائي : هو الدرجة الكلية التي ستحصل عليها الطالبة من خلال اجابتها عن فقرات مقياس "الوعي الذاتي " التي تم بنائه من الباحثة.
 - ٢_ وهم التفوق عرفه (داينغ وكروجر ، ١٩٩٩) هو انحياز معرفي يشير إلى ميل الأفراد الى المبالغة في تقدير مهاراتهم بسبب صعوبة قدرتهم على المنافسة والمعرفة والتفريق الفرد الكف وغير الكف مبالغين في قدراتهم بشكل يجعلها تبدو أكثر مما هي عليه في الحقيقة.
 - التعريف النظري : تبنت الباحثة تعريف (داينغ وكروجر ، ١٩٩٩) تعريفاً نظرياً لكونه يتلاءم مع متطلبات البحث الحالي.
 - التعريف الاجرائي : هو الدرجة الكلية التي ستحصل عليها الطالبة من خلال اجابتها عن فقرات مقياس "وهم التفوق " التي تم بنائه من الباحثة.
- الإطار النظري والدراسات السابقة
- النظريات التي فسرت الوعي الذاتي :

- ١_ نظرية التحليل النفسي : نظرية التحليل النفسي لفرويد تقسم الشخصية الإنسانية إلى ثلاثة أقسام افتراضية:
- ١_ الهو (Id) : هي المنطقة اللاواعية التي تحتوي على الرغبات والغرائز والدوافع والخبرات المكتسبة، وتمثل الجانب الشعوري لشخصية الفرد.
- ٢_ الأنا (Ego) : تمثل المنطقة الواعية، وهي العقل الواعي الذي يتعلق بالواقع المحيط للفرد أو المؤثرات الخارجية، وهي الجزء الذي يحدد

وقائع (مؤتمر تعزيز دور الدراسات الإسلامية والاجتماعية والإنسانية في بناء المجتمع) المجلد (١/٢٣) تموز لعام (٢٠٢٦)

السلوك. ٣. _ الأنا العليا (Super-Ego): تمثل المستودع للأخلاقيات والضمير والمثاليات والقيم الدينية والمعايير الاجتماعية، وتأخذ دور الرقيب النفسي. يرى فرويد أن هناك جانباً أطلق عليه اللاشعور يقع خارج نطاق وعي الفرد، ويؤثر على خبرته وسلوكه، ويشتمل على بعض الخبرات والمواد التي لا تتاح للشعور. الوعي يمثل كياناً مرتبطاً بكيان آخر هو أساس اللاوعي أو العقل الباطني، والتجاذب يحصل بين الوعي واللاوعي. اللاوعي هو أساس الحياة النفسية والواقع الحقيقي لها، وافترض أن اللاوعي يمثل الواقع النفسي الحقيقي، والوعي يكون مجرد جزء ضئيل منه. على الرغم من أن الإنسان يتميز بالوعي والوعي بالذات عن بقية الكائنات الأخرى، إلا أن ذلك لا يعني بالضرورة أن يكون ذاتاً واعية كلياً، إذ أن الفرد يظهر في أغلب الأحيان بأنه محكوم من قبل فاعلية لا واعية تتمثل في الدوافع الغريزية (القره غولي والعكيلي، ٢٠١٤ : ١٣٦-١٤٢).

٢ _ **النظرية السلوكية** : المدرسة السلوكية تركز على دراسة سلوك الفرد، وتؤكد على أهمية الاستجابة والسلوكيات الإجرائية والأفعال المنعكسة. السلوكيون يعتقدون أن الوعي يتحرك بسبب الفترات التي تأتي بين المثيرات والاستجابات، وأن الوعي هو عملية آلية تربط بين الاستجابات والمثيرات لتشكيل الخبرات. يرى سكنر أن الوعي هو شكل من أشكال الاستجابة، إما ظاهرة أو غير ظاهرة. حاول سكنر معرفة الخاصية التي تؤدي إلى حدوث الاستجابة، ولكن المثيرات قد لا تكون على وعي بها. يشير إلى أن التعزيز يقوي الاستجابة، وهذا يشمل الوعي الذي يؤدي إلى اتباع الأسلوب الأفضل في حل المشكلات (غانم، ١٩٩٥ : ١٤٢).

٢ _ **وهم التفوق** : يعرف عن طريق توليد معلومات التي تعتقد بوجوب تحويل الأدلة الموضوعية إلى تحيز في الذكريات وهنا يعمل الفرد على تضخيم التقديرات الذاتية أكبر من التقديرات الآخرين، لذلك يعد وهم التفوق من الأفكار السلبية لدى الفرد التي تركز على ذاته عندما يقارن نفسه بالآخرين وأن الذين يتمتعون بتقدير عالي يحافظون على هذا المستوى المرتفع عن طريق تضخيم لذواتهم بدرجات أعلى من الاستحقاق (كشاش، ٢٠٢١ : ٢٢-٢٤).

صفات وهم التفوق : _ المبالغة في تقدير الذات _ وجود تفاؤل مفرط بالقدرات والامكانيات _ لديه عقلية مغلقة في الاعتراف بمهارات الآخرين _ عدم الرقابة الذاتية على أفكاره _ شعوره بالصدارة _ ينشغل بأوهام النجاح والذكاء والقوة (الخفاجي، ٢٠٢٠ : ١١).

النظريات المفسرة لوهم التفوق

١ _ **نظرية تأثير دانينغ - كروجر** : وهم التفوق ينتج من ضعف القدرة على إدراك الذات فبدون إدراك الذات لا يمكنهم أن يقيموا ذاتهم بشكل عادل إذ أشار إلى أن التحيز الحدس لمعرفي لوهم التفوق ينتج عن وهم داخلي لدى الأفراد ذوي القدرة المنخفضة وقد أشارت النظرية أن الأفراد ينقسمون قسمين عند توكيل مهام إليهم قسم يتوقع الأداء غير الجيد رغم معرفته وقسم آخر يتوقع الأداء الجيد على رغم قلة خبرته في تلك المهام وقد أشار دانينغ كروجر أن الفرد الذي يحاول تعلم شيء ما يمر بعدة مراحل وهي ١ _ **الخاطئ** : تعني غير مدرك بضعف الكفاءة فالفرد لا يعلم أنه لا يعلم إذ أنه ليس لديه معلومات عن المجال الذي هو بصدد دراسته أو فعله وهناك الكثير من الأمور التي لا يعرفها ويحتاج تعلمها ٢ _ **التحليل الخاطئ** : تعني الإدراك والوعي بضعف الكفاءة أي الفرد هنا يعلم أنه لا يعلم فيبدأ باكتشاف المجال الذي يود العمل فيه وأنه لا يعلم الكثير بخصوصه فيتخلّى عن العملية ويشعر باليأس ٣ _ **التحليل الصحيح** : تعني وعي الفرد بالكفاءة فيكون الفرد يعلم كيف ينجز مهامه الموجهة إليه ٤ _ **الحدس الصحيح** : تعني لاوعي بالكفاءة فيكون الفرد غير مدرك لمهاراته لأنها جزء لا يتجزأ منه (Dunning 2011 90-97 p)، وأن وهم التفوق ينحصر في المرحلة الأولى والثانية من تلك المراحل.

٢ _ **نظرية الأوهام الإيجابية تابلور وبراون** : اهتمت هذه النظرية بتفسير الأوهام الإيجابية بوصفها تصورات يدرك من خلالها الفرد ذاته والواقع بطريقة تختلف عن حقيقتها الموضوعية، إذ تمثل صوراً ذهنية غير دقيقة أو معتقدات تنطلق من الواقع لكنها تقوم على فهم موضوعي خاطئ له. وقد أشارت النظرية إلى أن التقييم الذاتي الإيجابي يمكن أن يكون ذا أثر إيجابي في الصحة النفسية للفرد ما دام ضمن حدود معتدلة، في حين أن الإفراط فيه وما يصاحبه من مبالغة في الشعور بالسيطرة أو التفوق أو التفاؤل غير الواقعي قد يكون غير صحي. وأكد كل من تابلور وبراون أن الفرد السليم نفسياً هو من يحافظ على اتصال وثيق بالواقع، حيث يتمكن الأفراد الأصحاء من تقبل طبيعتهم الإنسانية بما تحمله من تناقضات دون الشعور بالقلق. وقد قسم الباحثان الأوهام الإيجابية إلى ثلاثة أنواع رئيسة هي: وجهات النظر الإيجابية غير الواقعية، والتصورات المبالغ فيها للسيطرة الشخصية، والتفاؤل غير الواقعي. (taylor&brown, 1994: 4_5)

دراسات سابقة

وقائع (مؤتمر تعزيز دور الدراسات الإسلامية والاجتماعية والإنسانية في بناء المجتمع) المجلد (١/٢٢) تموز لعام (٢٠٢٦)

دراسات عربية تناولت الوعي الذاتي : ١_دراسة أسماء محمد جلول (Assam Mohammed Jalwal, 2024) : الوعي الذاتي لدى عينة من طلبة كلية التربية جامعة مصراته، هدف البحث الى التعرف على مستوى الوعي الذاتي وفقاً لمتغير الجنس والعمر والتخصص وتألفت عينة البحث من (١٠٨) طالب وطالبة استخدمت المنهج الوصفي، ووضحت النتائج بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية.

٢_دراسة عبد الرحمن الخالدي (Abdul Rahman Al-Khalidi, 2014) : الوعي الذاتي وعلاقته بالتفوق النفسي لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية، تكونت عينة البحث من (٢٠٠) طالب وطالبة، وقامت بأعداد مقياس من ٢٥ فقرة واستخدمت المنهج الوصفي، وأظهرت النتائج وجود علاقة بين المتغيرين.

دراسة اجنبية تناولت الوعي الذاتي ١_ (By Else_Quest, 2012) :الاختلافات بين الجنسين في التجربة العاطفية والوعي الذاتي: هدفت الدراسة الى معرفة الفروق الفردية بين الجنسين في تجربة المشاعر كالخجل والخجل وغيرها أجريت تحليل أجريت تحليل بحجم (٦٩٧) لكل من الجنسين لحالات وسمات من المشاعر مأخوذة من (٣٨٠) مقالة ورسالة ماجستير غير منشور وجاءت النتائج فجوات كبيرة بين الجنسين.

دراسات تناولت وهم التفوق : ١_دراسة الصريفي انعام قاسم، والطائي اسراء رحمن (Al-Suraifi, Anam Qasim, and Al-Ta'l, Israa Rahman) : يهدف البحث التعرف على وهم التفوق لدى طلبة جامعة ذي قار وفق متغير ذكور _اناث والتحصيل علمي _إنساني ولتحقيق أهداف البحث قام الباحثان بأعداد مقياس وهم التفوق استناد الى نظرية (داينغ وكروجر ١٩٩٩)متكون من ٣٠ فقرة ومن (٤٠٠) طالب وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية أظهرت النتائج لديهم وهم تفوق.

موازنة الدراسات السابقة

١_ **الاهداف** : تعددت أهداف الدراسات السابقة في التعرف على الوعي الذاتي وهم التفوق والعلاقة بينهم وعلاقتها بالمتغيرات الأخرى، أما في البحث الحالي فقد بينت الباحثة الاهداف الخاصة بالبحث الحالي بصورة تفصيلية في الفصل الأول.

٢_ **العينة** : تباينت العينات في الدراسات السابقة بين (١٠٨_٢٠٠_٦٩٧_٤٠٠) في الدراسات السابقة بينما كانت عينة التحليل الاحصائي للبحث الحالي (١١٨)من طلبة الجامعة وهي عينة مقبولة إذا ما قورنت بالدراسات السابقة.

٣_ **أدوات البحث** :تبنت بعض الدراسات السابقة مقياس، أما في البحث الحالي قامت الباحثة في بناء مقياس الوعي الذاتي وهم التفوق.

٤_ **الوسائل الإحصائية** تباينت الدراسات السابقة من حيث استعمالها للوسائل الإحصائية فمنهم من قام باستعمال معامل ارتباط بيرسون وتحليل التباين الثنائي والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، أما الوسائل التي استعملت في البحث الحالي سيتم عرضها في الفصل الثالث بشكل أوسع.

٥_ **النتائج**:أظهرت نتائج بعض الدراسات السابقة هناك وعي ذاتي وهناك وهم وهناك علاقة بين المتغيرين، أما نتائج البحث الحالي سيتم عرضها في الفصل الرابع بشكل أوسع.

(منهج البحث وإجراءاته)

أولاً : منهج البحث : استعملت الباحثة في بحثها الحالي المنهج الوصفي لكونه انسب المناهج لدراسة والكشف عن الفروق فيما بينها من أجل الوصف والتحليل للظاهرة المدروسة.

ثانياً :مجتمع البحث : يتكون مجتمع البحث الحالي من () طالبة من طالبات قسم رياض الاطفال موزعة على اربع مراحل في الجامعة المستنصرية كلية التربية الاساسية للعام الدراسي ٢٠٢٥-٢٠٢٦ كما موضح في الجدول (١) (مجتمع البحث)

المرحلة الأولى	المرحلة الثانية	المرحلة الثالثة	المرحلة الرابعة
٢٥	٤٤	١٥٧	١٧٢

ثالثاً : عينة البحث : وتكونت من (١١٨) طالبة من طالبات قسم رياض الاطفال في كلية التربية الاساسية، الجامعة المستنصرية وبما ان المجتمع يتكون من اربع مراحل وكل مرحلة تعد طبقة لذا تم اختيار العينة الأساسية بالطريقة الطبقيّة العشوائية كما موضح في جدول (٢)

المرحلة الأولى	المرحلة الثانية	المرحلة الثالثة	المرحلة الرابعة
٢٠	٢٩	٣٠	٣٩

رابعاً: أداة البحث : لتحقيق أهداف البحث قامت الباحثة بأعداد فقرات مقياس الوعي الذاتي من (٣٢)فقرة

_ التحليل الاحصائي لفقرات مقياس الوعي الذاتي :

١- معامل تمييز الفقرات :

أن اتخاذ مثل هذا الأجراء يعد من أكثر التقسيمات تميزاً لمستويات الضعف والامتياز وتعتمد على تقسيم الدرجات على طرفين علوي وسفلي، أذ يتألف القسم العلوي من الدرجات التي تكون نسبة (27%) من الطرف الممتاز ويقابلها النسبة نفسها من الطرف الضعيف (السيد، ١٩٧١: ٥٣٨) للتحقيق من معامل تمييز فقرات المقياس استخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين بعد ان اعتمدت الباحثة على نسبة (٢٧ ٪) للحصول على المجموعتين المتطرفتين في الدرجات احدهما تسمى المجموعة العليا والآخرى المجموعة الدنيا البالغ حجم كل واحد منهما (٤٧) طالبة وعدت الفقرة مميزة اذا كانت القيمة التائية المحسوبة لها اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٨) عند مستوى دلالة ٠.٠٥ وبدرجة حرية

(٩٢) والجدول يوضح ذلك جدول (٣) (معامل تمييز الفقرات)

القيمة التائية المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		تسلسل الفقرات
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
٥,٨٨١	١,٢١٥	٢,٩٥٧	٠,٧٧٠	٤,١٩٥	١
٥,٠١٠	٠,٨٥٥	٣,٠٨٥	٠,٧٤٦	٣,٩١٤	٢
٦,٨٣٧	٠,٥٦٠	٣,٢٣٤	٠,٨٠٥	٤,٢١٢	٣
١١,٤٣٢	٠,٥٥٠	٣,٠٤٢	٠,٦٥٤	٤,٤٦٨	٤
٣,٢٢٦	٠,٧٠٨	٣,٣٨٣	٠,٨٨٠	٣,٩١٤	٥
٧,٦٤٥	٠,٧٤٦	٢,٩١٤	٠,٨٤٢	٤,١٧٠	٦
٩,٤٩٠	٠,٧١٣	٢,٧٢٣	٠,٨٤٦	٤,٢٥٥	٧
٧,٤٥٢	٠,٩٥٤	٢,٩٥٧	٠,٨٤١	٢,٣٤٠	٨
٤,٧٥٢	٠,٩٩٨	٣,٢١٢	١,٠٤١	٤,٢١٢	٩
٣,٨٤٤	٠,٩٢٤	٣,٤٠٤	٠,٨٩٩	٤,١٢٧	١٠
٧,٤٣٣	٠,٨٣٣	٢,٨٥١	٠,٨٥٩	٤,١٤٨	١٢
٦,٥٣٣	١,٠٩٥	٣,١٢٧	٠,٧٧٠	٤,٤٠٤	١٢
٥,٦٤٤	١,١٢٢	٣,٠٤٢	٠,٩١٣	٤,٢٣٤	١٣
٦,٦٤٦	١,٢٦٦	٢,٧٠٢	٠,٩٠٧	٤,٢١٢	١٤
٦,٤٧٩	٠,٧٩٧	٣,١٩١	٠,٨٨٧	٤,٣١٩	١٥
١٠,٦٣٤	٠,٩٩٦	٢,٤٦٨	٠,٧٠٤	٤,٣٦١	١٦
٧,٣٠٨	٠,٩٥٢	٢,٤٨٩	١,١٠٥	٤,٠٤٢	١٧
٥,٠٦٢	١,٠٥٥	٣,١٩١	٠,٩٣٧	٤,٢٣٤	١٨
١٠,٥٠٨	٠,٧٥٠	٣,٠٤٢	٠,٦٨٠	٤,٥٩٥	١٩
٦,٥٧٩	٠,٩٥٠	٣,٥٣١	٠,٦٠٩	٤,٦١٧	٢٠
٨,٩٢٤	٠,٩٤١	٣,٠٦٣	٠,٦٢٠	٤,٥٣١	٢١
٩,٣١٩	٠,٧٣٦	٣,٠٢١	٠,٧٤٦	٤,٤٤٦	٢٢
٤,٥٨٦	٠,٧٧٠	٣,٤٠٤	٠,٩٣١	٤,٢١٢	٢٣
٥,٣٠٣	٠,٧٧٥	٢,٩١٤	١,١٠٢	٣,٩٥٧	٢٤
٥,٨٤٣	٠,٨٠٥	٣,٢٩٧	٠,٨٨٧	٤,٣١٩	٢٥
٤,٥٤٧	٠,٨١٨	٣,٣٦١	٠,٨٥٩	٤,١٤٨	٢٦

وقائع (مؤتمر تعزيز دور الدراسات الإسلامية والاجتماعية والإنسانية في بناء المجتمع) المجلد (١/٢٢) تموز لعام (٢٠٢٦)

٢٧	٤,٣٨٣	٠,٩٩٠	٢,٧٨٧	٠,٥٨٧	٩,٥٠٢
٢٨	٤,٠٤٢	١,٠٤١	٣,٠٢١	٠,٧٦٥	٥,٤١٥
٢٩	٤,٠٠٠	١,٠٢١	٢,٦٥٩	٠,٨٩١	٦,٧٧٨
٣٠	٤,١٩١	١,١٣٥	٢,٧٦٦	٠,٦٦٦	٧,٤٢٥
٣١	٤,٣٦١	٠,٩١٩	٢,٦٨٠	٠,٧٢٥	٩,٨٤٢
٣٢	٤,٢٥٥	١,٠٥٢	٢,٩٥٧	٠,٨٠٦	٦,٧١٢

ويتضح من النتائج في الجدول اعلاه ان جميع فقرات المقياس ذات معامل تمييز جيد حيث كانت جميع القيم التائية المحسوبة اكبر من القيمة التائية الجدولية

٢- ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس .

يلجأ بعض الباحثين إلى هذا الأسلوب لمعرفة إذا ما كانت كل فقرة من فقرات المقياس تسير في المسار نفسه الذي يسير فيه المقياس لذلك يعد هذا الأسلوب من أدق الوسائل المعتمدة في حساب الاتساق الداخلي لفقرات المقياس . إذ استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية كما هو موضح في الجدول (٤) . (عيسوي ، ١٩٨٥ : ٩٥) (قيم معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس)

تسلسل الفقرات	قيمة معامل الارتباط	تسلسل الفقرات	قيمة معامل الارتباط	تسلسل الفقرات	قيمة معامل الارتباط	تسلسل الفقرات	قيمة معامل الارتباط
١	٠,٤٣٥	٩	٠,٣٣٥	١٧	٠,٥٢٥	٢٥	٠,٤٩٥
٢	٠,٣٥٤	١٠	٠,٣١٠	١٨	٠,٥٢٢	٢٦	٠,٣١٦
٣	٠,٤٢٤	١١	٠,٤٧٥	١٩	٠,٥٩١	٢٧	٠,٦٣٢
٤	٠,٦١١	١٢	٠,٤٧٦	٢٠	٠,٤٠٨	٢٨	٠,٣٧٠
٥	٠,٢٢٩	١٣	٠,٣٩٢	٢١	٠,٣٩٢	٢٩	٠,٤٨٧
٦	٠,٤٨٣	١٤	٠,٤٨٧	٢٢	٠,٦٠٥	٣٠	٠,٥٠٢
٧	٠,٥٤٢	١٥	٠,٥٤١	٢٣	٠,٣٠٤	٣١	٠,٥٤٤
٨	٠,٥٨٢	١٦	٠,٦٣٤	٢٤	٠,٣٣٣	٣٢	٠,٤٨٨

قيمة معامل الارتباط الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (١٧٣) تساوي (٠.١٣٩) يبدو من النتائج في الجدول اعلاه ان جميع الفقرات دالة احصائيا مما يشير ذلك الى وجود اتساق بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس في قياس نفس السمة

٣- ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي اليه .

للتحقق من ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي اليه استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون حيث كانت النتائج كما هو موضح في الجدول الاتي جدول (٥) (قيم معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال)

تسلسل الفقرات	الوعي الانفعالي	تسلسل الفقرات	فهم الذات	تسلسل الفقرات	الثقة بالنفس
	قيمة معامل الارتباط		قيمة معامل الارتباط		قيمة معامل الارتباط
١	٠,٥٢١	١٣	٠,٣٩٠	٢٣	٠,٣٦٤
٢	٠,٣٣١	١٤	٠,٥٥١	٢٤	٠,٣٢٨
٣	٠,٤٧٨	١٥	٠,٥٠١	٢٥	٠,٥٨١
٤	٠,٦٢٧	١٦	٠,٦٦٢	٢٦	٠,٤٥٢
٥	٠,٢٨٧	١٧	٠,٥٧٣	٢٧	٠,٧٤٥
٦	٠,٥٣٢	١٨	٠,٦١٣	٢٨	٠,٥٠٢

وقائع (مؤتمر تعزيز دور الدراسات الإسلامية والاجتماعية والإنسانية في بناء المجتمع) المجلد (١/٢٢) تموز لعام (٢٠٢٦)

٧	٠,٦٥٥	١٩	٠,٦٧٦	٢٩	٠,٦٦٩
٨	٠,٦٧١	٢٠	٠,٥٢٢	٣٠	٠,٥٦٩
٩	٠,٤٠٥	٢١	٠,٤٦٥	٣١	٠,٦٣٤
١٠	٠,٣٢٢	٢٢	٠,٦٣٤	٣٢	٠,٥٢٩
١١	٠,٥٥٢				
١٢	٠,٦١٥				

قيمة معامل الارتباط الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (١٧٣) تساوي (٠.١٣٩)

يبدو من النتائج في الجدول اعلاه ان جميع الفقرات دالة احصائيا مما يشير ذلك الى وجود اتساق بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي اليه .

٤ - ارتباط مجالات المقياس مع بعضها البعض .

للتحقق من ارتباط مجالات المقياس مع بعضها البعض استخدمت الباحثة

(معامل ارتباط بيرسون) حيث كانت النتائج كما هو موضح في الجدول الاتي (٦)

المجالات	الوعي الانفعالي	فهم الذات	الثقة بالنفس
الوعي الانفعالي	١	٠,٧١٧	٠,٥٤٦
فهم الذات		١	
الثقة بالنفس			١

- الخصائص السايكومترية لمقياس الوعي الذاتي :

تحققت الباحثة من الخصائص السايكومترية للمقياس من خلال الاتي :

١- الصدق : هو أن يقيس الاختبار صدقا ما وضع لقياسه (ابو لبده، ٢٠١٣، ٢٤٢)

أ- الصدق الظاهري :

والصدق مفهوم واسع وأول معاني الصدق أن يقيس الاختبار ما وضع لقياسه، بمعنى أن الاختبار الصادق اختبار يقيس الوظيفة التي يزعم أنه يقيسها، ولا يقيس شيئا آخر بدلاً منها أو الاضافة اليها (ملحم ، ٢٠٠٢ : ٢٦٦). تم التحقق من الصدق الظاهري من خلال عرض المقياس على مجموعة من المحكمين المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية وبعد الفحص الظاهري للمقياس من قبل المحكمين عد الاختبار صادقا من حيث الشكل والمضمون .

ب - صدق البناء :

يطلق عليه صدق التكوين او صدق المفهوم يقصد به الارتباط بين جوانب التي تقيسها الاستمارة وبين مفهوم هذه الجوانب (السيد، ١٩٨٦: ٣٢٩) وقد تحققت الباحثة من هذا النوع من الصدق من خلال عدة مؤشرات منها ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس وارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال الذي ينتمي اليه وارتباط مجالات المقياس مع بعضها

٣- الثبات :

(يعد الثبات أحد مؤشرات التحقق من دقة المقياس واتساق فقراته في قياس Cracker&Algine 1986:126) يجب قياسه ولحساب الثبات طبق المقياس على عينة البحث الاساسية البالغ حجمها (٥٠) طالبة ثم استخدمت الباحثة معادلة الفاكرونباخ حيث بلغ معامل الثبات المحسوب وفقا لهذه الطريقة (٠,٨٨٠) وهو معامل ثبات مقبول التحليل الاحصائي لفقرات مقياس وهم التفوق:

١- معامل تمييز الفقرات :

يقصد بقوة تمييز الفقرة قدرتها على التمييز بين ذوي المستويات العليا والدنيا بالنسبة للصفة التي يقيسها الاختبار (الامام واخرون ، ١٩٩٠ : ١٤٠) للتحقق من معامل تمييز فقرات المقياس استخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين بعد ان اعتمدت الباحثة على نسبة (٢٧ %) للحصول على المجموعتين المتطرفتين في الدرجات احدهما تسمى المجموعة العليا والاخرى المجموعة الدنيا البالغ حجم كل واحد منهما (٤٧)

وقائع (مؤتمر تعزيز دور الدراسات الإسلامية والاجتماعية والإنسانية في بناء المجتمع) المجلد (١/٢٢) تموز لعام (٢٠٢٦)

طالبة وعدت الفقرة مميزة اذا كانت القيمة التائية المحسوبة لها اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٨) عند مستوى دلالة ٠.٠٥ وبدرجة

حرية (٩٢) والجدول يوضح ذلك (٧) (معامل تمييز فقرات مقياس وهم التفوق)

القيمة التائية المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		تسلسل الفقرات
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
٣,٠٧٧	٠,٨٢٠	٣,٩٧٨	٠,٧١٧	٤,٤٦٨	١
٢,٣٦٤	٠,٩٤٥	٣,٦١٧	٠,٩٧٤	٤,٠٨٥	٢
٣,٩٦٢	٠,٩٩٤	٣,٤٢٥	٠,٩٣١	٤,٢١٢	٣
٥,٩٢٧	٠,٩٦٥	٣,٣٦١	٠,٨٠٢	٤,٤٤٦	٤
٤,٨٩٥	١,٠٩٧	٣,٢٧٦	١,٠٥١	٤,٣٦١	٥
٣,٥١٥	١,١٩٩	٣,٣١٩	٠,٨١٨	٤,٠٦٣	٦
٦,٨٢١	١,١٩٦	٣,٢٣٩	٠,٦٤٨	٤,٥٩٥	٧
٨,٤٥٦	٠,٩٧٧	٣,١٤٨	٠,٦١٦	٤,٥٧٤	٨
٧,٦٩٠	١,٠٣١	٢,٩٧٨	٠,٧٤١	٤,٤٠٤	٩
٥,٥٤٥	١,٣٠٠	٣,٤٨٩	٠,٦٣٥	٤,٦٥٩	١٠
٨,٠٣٠	١,٠٨٣	٣,١٤٨	٠,٧٠٠	٤,٦٥٩	١١
٥,٩١٣	٠,٩٥٧	٣,٣١٩	٠,٨٥٣	٤,٤٢٥	١٢
٧,٠٧٧	٠,٩٠٢	٣,٤٢٥	٠,٦٥٠	٤,٥٧٤	١٣
٢,٨٩٧	١,١٢٠	٣,٤٨٩	١,٠١٣	٤,١٢٧	١٤
٩,٩٨٦	٠,٩٥٤	٣,٢١٢	٠,٥٠٨	٤,٧٨٧	١٥
٨,٩٧٠	١,١٣٠	٢,٩٣٦	٠,٦٠٩	٤,٦١٧	١٦
٥,٦٩٥	١,١٠٧	٢,٨٩٣	٠,٨٦٩	٤,٠٦٣	١٧
٤,٦٧٤	١,٠٩٩	٣,٤٤٦	٠,٨٢٢	٤,٣٨٣	١٨
٢,٩١٤	١,٢٦٥	٣,٥٥٤	٠,٩٨٢	٤,٢٣٤	١٩
٢,٤٣٠	٠,٧٧٠	٣,٥٩٥	٠,٩٢٠	٤,٠٢١	٢٠
٣,٢٢٨	٠,٩٩٢	٣,٤٠٤	١,٣٤٥	٤,١٩١	٢١
٧,٨٦٤	١,٠٣٧	٣,٤٢٥	٠,٤٥٢	٤,٧٢٣	٢٢
٦,٩٦٢	١,٢٠٥	٢,٩٣٦	٠,٧٩٨	٤,٤٠٤	٢٣
٥,٨٩٣	١,٠٩٤	٣,٦١٩	٠,٥٢٢	٤,٦٥٩	٢٤
٨,٠٧٨	٠,٩٥١	٣,٠٨٥	٠,٧٧٦	٤,٥٣١	٢٥
٣,٨٠٣	٠,٩٠٠	٣,٨٠٨	٠,٧١٦	٤,٤٤٦	٢٦
٥,٧٦٤	١,١٣٤	٣,١٢٧	٠,٦٦٦	٤,٢٣٤	٢٧
٣,٤٤٩	٠,٩٣١	٣,٧٨٧	٠,٧٩٨	٤,٤٠٤	٢٨
٤,٩٥٦	٠,٩٣٤	٣,٣١٩	٠,٨٩٦	٤,٢٥٥	٢٩
٤,١٣٤	٠,٩٩٧	٣,٤٨٩	٠,٧٢٨	٤,٢٣٤	٣٠
٨,١٥٧	٠,٩٩٣	٣,٢٧٦	٠,٥٦٨	٤,٦٣٨	٣١

وقائع (مؤتمر تعزيز دور الدراسات الإسلامية والاجتماعية والإنسانية في بناء المجتمع) المجلد (١/٢٢) تموز لعام (٢٠٢٦)

٣٢	٤,٣٨٣	٠,٨٧٣	٣,٦٣٨	١,١٣١	٣,٥٧٢
----	-------	-------	-------	-------	-------

ويتضح من النتائج في الجدول اعلاه ان جميع فقرات المقياس ذات معامل تمييز جيد حيث كانت جميع القيم التائية المحسوبة اكبر من القيمة التائية الجدولية

٢- ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس .

يكشف عن قدرة الفقرة التي تقيس المفهوم نفسه الذي تقيس الدرجة الكلية بمعنى إن الفقرة متجانسة تفترض هذه الطريقة ان الدرجة الكلية للفرد تعد مؤشراً لصدق المقياس، ويحاول كل باحث عادة ايجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للطلبة على المقياس (عيسوي، ١٩٧٤: ١٥٠) استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون في قياس ما اعدت لقياسه النتائج كما هو موضح في الجدول الاتي (٨)

(قيم معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس)

تسلسل الفقرات	قيمة معامل الارتباط	تسلسل الفقرات	قيمة معامل الارتباط	تسلسل الفقرات	قيمة معامل الارتباط	تسلسل الفقرات	قيمة معامل الارتباط
١	٠,٢٣٧	٩	٠,٤٨٥	١٧	٠,٤٤٩	٢٥	٠,٤٦٥
٢	٠,٣٥٥	١٠	٠,٣٩٤	١٨	٠,٣٦٦	٢٦	٠,٣٤٧
٣	٠,٣٩٢	١١	٠,٥٦٠	١٩	٠,٣١٤	٢٧	٠,٤١٩
٤	٠,٢٨١	١٢	٠,٣٩٩	٢٠	٠,٢٢٤	٢٨	٠,٢٣٩
٥	٠,٣٦٢	١٣	٠,٤٣١	٢١	٠,٣١٨	٢٩	٠,٣٩٥
٦	٠,٣٨٩	١٤	٠,٢٤٩	٢٢	٠,٤٥٠	٣٠	٠,٣٤١
٧	٠,٥١٧	١٥	٠,٥٦٩	٢٣	٠,٤٧٣	٣١	٠,٤٨٧
٨	٠,٥١٥	١٦	٠,٥٥٤	٢٤	٠,٤٢٤	٣٢	٠,٣١٦

قيمة معامل الارتباط الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (١٧٣) تساوي (٠.١٣٩)

يبدو من النتائج في الجدول اعلاه ان جميع الفقرات دالة احصائيا مما يشير ذلك الى وجود اتساق بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس في قياس نفس السمة

٣- ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي اليه .

للتحقق من ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي اليه استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون حيث كانت النتائج كما هو موضح

في الجدول الاتي(٩) (قيم معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال)

تسلسل الفقرات	الذكاء	تسلسل الفقرات	التفوق	تسلسل الفقرات	الجاذبية	تسلسل الفقرات	المعرفة	تسلسل الفقرات	المهارات	تسلسل الفقرات	الصف
قيمة معامل الارتباط	قيمة معامل الارتباط	قيمة معامل الارتباط	قيمة معامل الارتباط	قيمة معامل الارتباط	قيمة معامل الارتباط	قيمة معامل الارتباط	قيمة معامل الارتباط	قيمة معامل الارتباط	قيمة معامل الارتباط	قيمة معامل الارتباط	قيمة معامل الارتباط
١	٠,٤٨	٦	٠,٦١	١١	٠,٥٩	١٦	٠,٦٤	٢٢	٠,٥٧٥	٢٧	٠,٥٤
٨	٠	٠	٠	٤	٠	١	١	١	١	٧	٧
٢	٠,٥٥	٧	٠,٧٤	١٢	٠,٥٣	١٧	٠,٥٧	٢٣	٠,٧٠٥	٢٨	٠,٤٧
٨	٩	٩	٣	٩	٩	٩	٩	٩	٩	٤	٤

وقائع (مؤتمر تعزيز دور الدراسات الإسلامية والاجتماعية والإنسانية في بناء المجتمع) المجلد (١/٢٢) تموز لعام (٢٠٢٦)

٣	٠,٦١	٨	٠,٧٢	١٣	٠,٦٥	١٨	٠,٤٥	٢٤	٠,٣٩٢	٢٩	٠,٦٥
١	٩	٥	١٣	١٤	٠,٥٢	١٩	٠,٥٥	٢٥	٠,٧٢٨	٣٠	٠,٤٧
٥	٥	٣	١٥	١٥	٠,٦٩	٢٠	٠,٣٧	٢٦	٠,٥٦٠	٣١	٠,٤٩
٨	٤	٠	٠	٠	٠,٥٤	٢١	٠,٥٤	٥	٠,٣٦	٣٢	٠,٣٦

قيمة معامل الارتباط الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (١٧٣) تساوي (٠.١٣٩) يبدو من النتائج في الجدول اعلاه ان جميع الفترات دالة احصائيا مما يشير ذلك الى وجود اتساق بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي اليه .

٤ - ارتباط مجالات المقياس مع بعضها البعض .

للتحقق من ارتباط مجالات المقياس مع بعضها البعض استخدمت الباحثة (معامل ارتباط بيرسون) حيث كانت النتائج كما هو موضح في الجدول الاتي (١٠)

المجالات	الذكاء	التفوق	الجاذبية	المعرفة	المهارات	الصفات
الذكاء	١	٠,٣٠٨	٠,٣٧٣	٠,٣٤٤	٠,٣٥٤	٠,٢٣٧
التفوق	١	٠,٢٢٣	٠,٣٦٩	٠,٤٠١	٠,٢٦٥	٠,٢٦٥
الجاذبية		١	٠,٥٥٥	٠,٣٨٢	٠,٤٠٧	٠,٤٠٧
المعرفة			١	٠,٤٥٧	٠,٤١١	٠,٤١١
المهارات				١	٠,٤٥٧	٠,٤٥٧
الصفات					١	١

- الخصائص السايكومترية لمقياس الوعي الذاتي :

تحققت الباحثة من الخصائص السايكومترية للمقياس من خلال الاتي :

١- الصدق : من الشروط المهمة التي يجب أن تتوفر في أدوات القياس وصدق الاختبار هو أن يقوم الاختبار بقياس الغرض الذي صمم له ويوصف الاختبار الجيد بأنه صادق وله صفة الثبات عند تطبيقه في مناسبات مختلفة (الشربيني، ٢٠٠١: ٣٩٨).

أ- الصدق الظاهري :

تم التحقق من الصدق الظاهري من خلال عرض المقياس على مجموعة من المحكمين المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية وبعد الفحص الظاهري للمقياس من قبل المحكمين عد الاختبار صادقا من حيث الشكل والمضمون

ب - صدق البناء : وقد تحققت الباحثة من هذا النوع من الصدق من خلال عدة مؤشرات منها ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس وارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال الذي ينتمي اليه وارتباط مجالات المقياس مع بعضها

٣- الثبات : ولحساب الثبات طبق المقياس على عينة البحث الاساسية البالغ حجمها (٥٠) طالبة ثم استخدمت الباحثة معادلة الفاكرونباخ حيث بلغ معامل الثبات المحسوب وفقا لهذه الطريقة (٠,٨١٣) وهو معامل ثبات مقبول

نتائج البحث :

- الهدف الاول : تعرف الوعي الذاتي لدى طالبات قسم رياض الاطفال :

لتعرف الوعي الذاتي لدى طالبات قسم رياض الاطفال استخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينة واحدة وذلك بهدف التعرف على دلالة الفرق بين متوسط درجات الطالبات والمتوسط الفرضي للمقياس حيث اظهرت النتائج كما هو موضح في الجدول (١١)

(نتائج الاختبار التائي لتعرف الوعي الذاتي لدى الطالبات)

المتغير	القيمة التائية
---------	----------------

وقائع (مؤتمر تعزيز دور الدراسات الإسلامية والاجتماعية والإنسانية في بناء المجتمع) المجلد (١/٢٢) تموز لعام (٢٠٢٦)

الوعي الذاتي	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	درجة الحرية	المحسوبة	الجدولية	مستوى الدلالة .٠٠٥
١٧٥	١٢١,٠٤٠	١٥,٩٤٤	٩٦	١٧٤	٢٠,٧٧٥	١,٩٦	دال	

يظهر من الجدول (١١) وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات الطالبات على مقياس الوعي الذاتي والمتوسط الفرضي للمقياس حيث بلغ المتوسط الحسابي للطالبات البالغ (١٢١.٠٤٠) وهو اكبر من المتوسط الفرضي للمقياس وعليه تشير القيمة التائية المحسوبة وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية الى دلالة الفرق بين المتوسطين وهذا يعني ان طالبات قسم رياض الاطفال يتمتعن بمستوى من الوعي الذاتي، وانتقلت تسألنا الحالي مع دراسة (عزيز وناجي، ٢٠١٦) بأن طلبة الجامعة يتصفون بالوعي الذاتي المرتفع ويعدون من الشراح الاجتماعية المثقفة والواعية.

- الهدف الثاني : تعرف وهم التفوق لدى طالبات قسم رياض الاطفال :

لتعرف وهم التفوق لدى طالبات قسم رياض الاطفال استخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينة واحدة وذلك بهدف التعرف على دلالة الفرق بين متوسط درجات الطالبات والمتوسط الفرضي للمقياس حيث اظهرت النتائج كما هو موضح في الجدول (١٢) (نتائج الاختبار التائي لتعرف وهم التفوق لدى الطالبات)

المتغير	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة .٠٠٥
						المحسوبة	الجدولية	
وهم التفوق	١٧٥	١١٩,٢١١	١٤,١٠٨	٩٦	١٧٤	٢١,٧٦٥	١,٩٦	دال

يظهر من الجدول (١٢) وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات الطالبات على مقياس وهم التفوق والمتوسط الفرضي للمقياس حيث بلغ المتوسط الحسابي للطالبات البالغ (١١٩.٢١١) وهو اكبر من المتوسط الفرضي للمقياس وعليه تشير القيمة التائية المحسوبة وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية الى دلالة الفرق بين المتوسطين وهذا يعني ان طالبات قسم رياض الاطفال لديهن مستوى من وهم التفوق .

- الهدف الثالث : تعرف دلالة الفروق في العلاقة بين الوعي الذاتي ووهم التفوق لدى طالبات قسم رياض الاطفال وفقا لمتغير المرحلة الدراسية وللتحقق من الهدف الحالي اعتمدت الباحثة قيم فيشر المعيارية المقابلة لمعامل الارتباط واختبار دلالة الفروق في العلاقة استخدمت الباحثة الاختبار الزائي لدلالة معامل الارتباط حيث اظهرت النتائج كما هو موضح في الجدول (١٣)

(نتائج الاختبار الزائي لتعرف دلالة الفروق في العلاقة)

المرحلة	العدد	قيمة الارتباط	معامل	قيمة فيشر المعيارية	القيمة الزائية		مستوى الدلالة .٠٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
الاولى	١٥	٠,٩٤٠	١,٧٣٨	١,٧٣٨	١,٨٦	١,٩٦	غير دال
الثاني	٢٣	٠,٧٨٥	١,٠٥٨	١,٠٥٨			
الاولى	١٥	٠,٩٤٠	١,٧٣٨	١,٧٣٨	٢,١٤	١,٩٦	دال
الثالثة	٦٠	٠,٧٩٠	١,٠٧١	١,٠٧١			
الاولى	١٥	٠,٩٤٠	١,٧٣٨	١,٧٣٨	٣,٦٩	١,٩٦	دال
الرابعة	٧٧	٠,٤٨٠	٠,٥٢٣	٠,٥٢٣			
الثانية	٢٣	٠,٧٨٥	١,٠٥٨	١,٠٥٨	٠,٠٥٨	١,٩٦	غير دال
الثالثة	٦٠	٠,٧٩٠	١,٠٧١	١,٠٧١			

وقائع (مؤتمر تعزيز دور الدراسات الإسلامية والاجتماعية والإنسانية في بناء المجتمع) المجلد (١/٢٣) تموز لعام (٢٠٢٦)

الثانية	٢٣	٠,٧٨٥	١,٠٥٨	١,٩٤	١,٩٦	غيردال
الرابعة	٧٧	٠,٤٨٠	٠,٥٢٣			
الثالثة	٦٠	٠,٧٩٠	١,٠٧١	٢,٩٢	١,٩٦	دال
الرابعة	٧٧	٠,٤٨٠	٠,٥٢٣			

اظهرت النتائج في الجدول (١٣) وجود فروق في العلاقة بين الوعي الذاتي ووهم التفوق لدى الطالبات في المرحلة الاولى والمرحلة الثالثة وبين المرحلة الاولى والمرحلة الرابعة وهذا الفرق لصالح الطالبات في المرحلة الاولى وكذلك بين الطالبات في المرحلة الثالثة والمرحلة الرابعة ولصالح الطالبات في المرحلة الثالثة بينما لم تظهر فروق في العلاقة بين المراحل الاخرى وتعزو الباحثة سبب هذه النتيجة

- الهدف الرابع : تعرف قوة واتجاه العلاقة بين الوعي الذاتي ووهم التفوق لدى طالبات قسم رياض الاطفال :

للتعرف على قوة واتجاه العلاقة بين الوعي الذاتي ووهم التفوق لدى طالبات قسم رياض الاطفال استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون حيث كانت النتائج كما هو موضح في الجدول الاتي (١٤)

(قيمة معامل الارتباط بين المتغيرين والاختبار التائي لدالاتها الاحصائية)

المتغيرات	حجم العينة	قيمة معامل الارتباط	القيمة التائية		مستوى الدلالة ٠.٠٥
			المحسوبة	الجدولية	
الوعي الذاتي × وهم التفوق	١٧٥	٠,٦٨١	١٢,٢٢١	١,٩٦	دال

يظهر من النتائج في الجدول اعلاه ان قيمة معامل الارتباط هي (٠.٦٨١) واختبار دلالتها الاحصائية استخدمت الباحثة الاختبار التائي حيث كانت القيمة التائية المحسوبة وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية وهذا يشير الى وجود علاقة موجبة طردية بين الوعي الذاتي ووهم التفوق لدى الطالبات اي كلما زاد الوعي الذاتي يرافقه زيادة في وهم التفوق وتعزو الباحثة سبب النتيجة الى عدة اسباب منها ان الوعي بالذات هو ليس وعيا واحدا وانما هناك انواع متعددة ومنها الوعي الذي يركز على الذات المثالية اي ما يتمنى ان يكون عليه الفرد وهنا عندما يبالغ الفرد في تقييم ذاته ومراقبة ادائه الامر الذي يدفعه الى حماية صورته الذاتية امام نفسه وامام الآخرين وان هذا الدافع يجعل من الفرد ان يتبنى وهم التفوق كواحدة من اليات الدفاع اللاشعورية وذلك من اجل سد الفجوة بين طموحه و الواقع الذي يعيشه .

المصادر

- _ جلول، اسماء محمد جلول، (٢٠٢٤): الوعي الذاتي لدى عينة من طلبة كلية التربية جامعة مصراته، المجلة العلمية لكلية التربية، ليبيا، السنة العاشرة، المجلد الأول، العدد الرابع والعشرون، مارس ٢٠٢٤.
- _ الخالدي، عبد الرحمن بن منيف (٢٠١٤): الوعي الذاتي وعلاقته بالتوافق النفسي لدى الطلاب وطالبات المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير غير منشور، جامعة الملك عبدالعزيز، المملكة العربية السعودية.
- _ الخفاجي، نور طالبت، (٢٠٢٠) : فاعلية اسلوبين ارشاديين (التدخل التناقضي ودحض الافكار) في تخفيض وهم التفوق لدى طالبات المرحلة الاعدادية، اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة ديالى.
- _ صبيحات، اسراء نافع، (٢٠٢٤) : قوة الوعي الذاتي، بيلومانيا للنشر والتوزيع.
- _ العيسوي (٢٠٠٠). الاضطرابات النفسية، ط١، بيروت، دار الراتب الجامعية.
- _ عبد الرحمن، عيسوي (١٩٧٤) : القياس والتجريب في علم النفس والتربية، بيروت، دار النهضة العربية.
- _ غانم ، محمود محمد (١٩٩٥) : التفكير عند الأطفال تطوره وطرق تعليمه. ط١ ، عمان : دار الفكر للنشر والتوزيع .
- _ القره غولي، حسن احمد (٢٠١٤): سيكولوجية الوعي الذاتي والاقناع الاجتماعي، طبعة الأولى، مجلد الأول، مكتبة المجتمع العربي للنشر
- _ السيد ، عبد الحليم محمود (١٩٧١) . الإبداع والشخصية . دراسة سيكولوجية ، القاهرة : دارا لمعارف
- _ السيد، غريب محمد السيد (١٩٨٦):تصميم وتنفيذ البحث الاجتماعي، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.
- _ الشربيني، زكريا (٢٠٠١): المشكلات النفسية عند الاطفال , دار الفكر العربي, القاهرة .

وقائع (مؤتمر تعزيز دور الدراسات الإسلامية والاجتماعية والإنسانية في بناء المجتمع) المجلد (١/٢٢) تموز لعام (٢٠٢٦)

_ شحمة، رضا، (٢٠٢٢): الوعي الذاتي وعلاقته بإدارة الضغوط المدرسية لدى طلاب التعلم الثانوي الفني، مجلة كلية التربية ٣٧ (٨٢) ١٢٠، ١٥٢_١٨٩.

_ الصريفي، انعام قاسم، واسراء رحمن الطائي (٢٠٢٤) : وهم التفوق لدى طلبة الجامعة، مجلة كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة ذي قار،
_ كشاش، اريج فاضل، (٢٠٢١): انفعالية التحصيل وعلاقته بوهم التفوق لدى طلبة المرحلة الاعدادية المتميزين وقرانهم العاديين رساله ماجستير
غير منشورة، جامعة القادسيه، العراق.

_ ناجي، ناجي وعزيز تقى، (٢٠١٦): (الوعي الذاتي لدى طلبة الجامعة، مجلة كلية التربية)، ٤، (١٥٥_ ١٨٠

_ ملحم ، سامي محمد (٢٠٠٠). القياس والتقويم وعلم النفس ، عمان ، ط ١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع .

_ الامام، مصطفى محمود، وآخرون (١٩٩٠): التقويم والقياس، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة بغداد.

_ Birken, E. (2017): End Financial Stress Now: Immediate Steps You Can Take To Improve Your Financial Outlook, Adams Media, New York London, Sydney New Delhi.

_ Dunning, D. & Kruger, J. (1999): unskilled and unaware of it : How Difficulties
In Ricocheting one`s own Incompetence Lead to Inflated self – As Sess wents
, Jouvnal of personality and social Psychology .

_ Dunning D. (2011): the Dunning_Kruger Effect: on Being Ignorant of one own Ignorance Department of
Psychology comell university Ithaca New York USA Advances In Experim ental social Psychology Volume
44.

_ Goleman, D (2000). Leadership That gets resulted vary business review , New York : Bonton
Book.

_ Taylor, S. E., & Brown, J. D. (1994). Positive illusions and well-being revisited: Separating fact from
fiction. *Psychological Bulletin*, 116(1), 21–27. <https://doi.org/10.1037/0033-2909.116.1.21>